حتى ذهبت القيلولة فقال له اذا قعدت للحكم فائتني اخلص
حقك فلما جلس للحكم لم يجده فلما رجع الى القايلة من الغد
اتاه فدق الباب فقال له من هذا قال الشيخ المظلوم ففتح
الباب فقال الم اقل لك اذا قعدت للحكم فائتني فقال
ان خصومي اخبث قوم اذا علموا انك قاعد قالوا نعطيك
حقك واذا قمت جحدوني فلما كان اليوم الثالث قال
ذو الكفل لبعض اهله لا تدع احدا يقرب هذا الباب
حتى انام فانه قد شق على النعاس فلما كانت تلك الساعة
جا ابليس فلم ياذن له الرجل فراى كوة اي طاقة فدخل منها
ودق الباب من داخل فاستيقظ فقال له الم اقل
والخصوم ببابك فعرف انه عدو الله وقال فعلت
ما فعلت لاغضبك فعصمك الله اه من الخازن قوله
وقيل لم يكن نبيا اي بل كان عبدا صالحا والصحيح انه
نبي وفي شرح دلائل الخيرات قيل هو الياس وقيل زكريا
وقيل كان نبيا غير من ذكر روي انه بعث الى رجل واحد
وقيل لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا وقيل اسمه
بشر بن ايوب من ذرية العيص بن اسحاق بن
ابراهيم اه وعبارة الكرخي قوله وقيل لم يكن نبيا بل
عبد صالح تكفل بعمل صالح قاله ابو موسى الاشعري
ومجاهد والصحيح انه نبي قاله الحسن وعليه الجمهور
لانه تعالى قرن ذكره باسماعيل وادريس والغرض ذكر

المفضلا

المفضلا من عباده فيدل ذلك على نبوته ولان السورة
ملقبة بسورة الانبيا ولان قوله ذا الكفل يحتمل ان يكون
لقبا وان يكون اسما والاولى ان يكون اسما لانه اكثر
فايدة من اللقب واذا ثبت ذلك فالكفل هو النصيب
لقوله تعالى يكن له كفل منها والظاهر ان الله تعالى
انما سماه بذلك تعظيما له فوجب ان يكون الكفل هو كفل
الثواب فسمي بذلك لان عمله وثواب عمله كان ضعف
عمل غيره وضعف ثواب غيره وقد كان في زمنه انبيا
على ما روي وهذا بسط ما ذكره الشيخ المصنف اه
قوله واذكر ذا النون في المختار النون الحوت وجمعه
نوان ونينان وذو النون لقب يونس ابن متى انتهى
وقال في موضع اخر الحوت السمكة والجمع حيتان
ولا يتقيد بالكبيرة خلافا لمن قيده اه قوله وهو
يونس بن متى على وزن شتى اسم لوالده على ما ذكره
صاحب القاموس واسم لامه على ما قاله ابن الاثير
وغيره اه كرخي وكان متى رجلا صالحا وتوفي متى
ويونس في بطن امه وله اربعة اشهر اه زكريا وعبارة
الشهاب ومتى اسم ابيه على الصحيح وقال ابن الاثير
كغيره انه اسم امه ولم ينسب احد من الانبيا الى امه
غير يونس وعيسى عليهما السلام اه قوله وبدل منه
اي بدل اشتمال قوله مغاضبا لقومه اي لاجل ربه

Copyright © King Saud University